الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية الفنون الجميلة الثانية



المادة

علم الجمال والتذوق الفني

السنة الرابعة

المحاضرة التاسعة

مدرس المقرر: د. اقبال الصفدي

١- الفكر الجمالي عند قدماء الصينين

٢- الفكر الجمالي عند قدماء اليابان

٣- الفكر الجمالي عند قدماء الاغريق

أولاً: الفكر الجمالي عن قدماء الصينين:

١- اهتمام المفكرون الجماليون بالفكر الجمالي الصيني:

- اعتاد العرب على تسمية كل ما هو جميل ونفيس من روائع الفنون التطبيقية باسم صيني مما يدل على مدى تقدير العرب للفن الصيني وتذوقهم جمال فنون الصينين التطبيقية
- اعترف المفكرون المنصفون من العلماء الجماليون باهمية دراسة الفن الجمالي في الصين وغيرها من بلاد الشرق
- وبعدما كان الاهتمام منصرفاً الى جمع تحف الشرق ونفائسه وطرائفه وآثاره اخذ الباحثون يهتمون بدراسة هذه التحف والنفائس والآثار وتاريخها وجمالياتها

٢- ابداع الفنان الصيني:

- بدأ الانسان الفنان في الصين بابداع ادواته المختلفة منذ عصور ما قبل التاريخ في عهد اسرة شانج انتهى العصر الحجري وبدأ العصر البرونزي ١٠٣٠-١٦٠٠ق م
- في عهد اسرة تشيو ٢٥٦-١٠٣٠ق م تميزت الاواني البرونزية بدقة زحارفها الجميلة وجمال طابعها التجريدي والطبيعي
- وفي عهد اسرة تانج سونج ازدهر الفن البوذي في الصين
- وفي عهد اسرة سونج اتقنت صناعة الخزف الفنية وتصوير المناظر الطبيعية ذات الطابع الجمالي الاصيل وانتشرت شهرتها في انحاء العالم

٣- الاساطير الشعبية :

- تذكر اسطورة شعبية قصة خلق السماء والارض وظهور الانسان بان كل ما نتج عنه من خلق القمر والشمس والبحار والانهار والغابات والمراعي والهواء والرعد
- تردد الاساطير الشعبية مكانة الانسان في هذا الكون الذي يفيض بالجمال في الجبال والوديان والغيوم والشلالات والازهار التي تعد مظاهر محسوسة من ابداع (تاو)
- يلاحظ ارتباط الانسان بالطبيعة ونرى صدى ذلك في الفلسفة والشعر والتصوير

- وقد عدت الزراعة طقساً من الطقوس يرأسه الامبراطور نفسه الذي يقوم بكل ما يعبر عن تجميد قوى الطبيعة
- وان مفهوم الانسجام اساسي في الفكر الجمالي الصيني
- تنسب الاساطير الصينية القديمة نشأة الكتابة والموسيقا والتصوير وتربية الحيوان الى الحكيم (فوشي)
- ومنذ القرن الثالث عشر ظهور عدد من الحكماء في طليعتهم (او–دزه) الذي كان يحب الطبيعة ويميل الى التأمل فيها والرغبة في إدراك قوانينها ويرى ان على الانسان الا يعاكس قوانين الطبيعة وان من واجبه ان يرتقي ويتطور وان يتشبه بالماء الذي يحطم اقوى الاشياء رغم ما يتصف به من رقة وضعف
- وظهر فيما بعد الحكيم (جيانج دزه) الذي فسر المطلق (بانه الاتحاد الروحي بالكائن الخالد) الذي يصل الى السمو الى المكان الذي لا يعرف فيه حاضر ولا حياة ولا موت كما انه اسهم في نشر الفضيلة
- <u>**نتيجة هامة:** كل ذلك يدل على ظهور عدد من رجال الفكر انتظموا في مذاهب فكرية ومدارس فلسفية عالجت قضايا اجتماعية ومسائل جمالية ما زالت مواضيعها موضوع اهتمام الانسان حتى عصرنا الحاضر</u>

٤–كوننفوشيوس من كبار أدباء الصين:

- كان كونفوشيوس من كبار ادباء الصين حفظ الشعر وكان يقول قوله الجيمل المشهور (ايقظ نفسك بالشعر واكمل تعليمك بالموسيقا)
- كان يحب الغناء والموسيقا ويميل ايهما وقد عبر عن اعجابه باحدى الاغاني بقوله الجميل(ان بناءها يبعث في النفس الرضى التام والنتعة الحقيقية) **مما يجعلنا نعد ذلك معياراً للعمل الفني الناجح**
- تعلم كونفوشيوس فن الموسيقا على أساتذة كبار في الموسيقا مثل (هزيانج تسي)
- عالج كونفوشيوس الدور الفعال للفن في حياة الانسان
- امد العلاقة بين الفن والاخلاق وقدرة الفن على التاثير الاخلاقي في الناس
- وان الفن خير وسيلة للتربية الاخلاقية ويوسع ادراك لانسان للحياة بمعارف جديدة

- وكان يرى ان الرقي الذاتي يسفر عن الرقي الاجتماعي واكد انه لا مكان لانسان في المجتمع الا اذا درب نفسه على ادراك الجمال **(كل ذلك يدل على مدى اهتمام كونفوشيوس بالجمال والثقافة الجمالية)**
- استعان (الكونفوشيوسيون) بالتربية والتعليم والموسيقا وذلك في سيبل اصلاح العلاقات السائدة بين الناس
- استخدموا الموسيقا والتعليم في سبيل ازالة صدأ النفوس حتى تعود صافية فترجع الى طبيعتها الخيرة الاولى
- اعتقدوا ان الحاكم عندما يشجع الفنون المفيدة فان ذلك من شأنه ان يزيد من ثروة البلاد ودخلها فيعم الرخاء الاقتصادي والهناء الاجتماعي
- فالفنون ليست مجرد ترف عقلي او اسلوب لقضاء الوقت وانما تستهدف تحقيق وظائف اجتماعية ونفسية والقضاء على براء كونفوشيوس الجمالية في ابداع اعمالهم الفنية
- قام بعض المفكرون في الصين في تطوير آراء كونفوشيوس حول دور العلم والفن في حياة الانسان
- وعدوا الانسان جميل روحياً بالفطرة وبفضل العلم والفن يصبح الانسان جميلاً أخلاقياً وان الجمال موجود موضوعياً في العالم

٥- أثر العقائد الدينية في خلق الفن في الصين ومكانة الفنان المصور:

- خلقت العقائد الدينية فناً شعبياً فنجد ان تصورات الصينين للشعر قد اثرت في موضوعاتهم التشكيلية واساليبها ولا سيما في فن التصوير الذي يعد اسمى الفنون مكانة في الصين
- تكونت مدرستان في الصين مختلفتان في التصوير هما مدرسة المناطق الشمالية ومدرسة المناطق الجنوبية
- لاحظ الاستاذ **محمد عزت مصطفى** ان المصور الصيني هو اقرب الفنانين الى روح الحكمة وطبيعة التجريد

- الفنان الصيني يتبع رؤيته بروح الصوفي ويسعى للتعبير عن جوهر الانسان والطبيعة والفكر والمشاعر والعواطف وذلك بالخط المتفجر واللون المنسجم والشكل المتدفق حياة وحيوية وجمالاً
- ويمر الفنان على تدريب ذهني يهيء له اسباب التأمل في عمق وسبيل التعبير عن روح الاشياء
- كما وعد الفنان الصيني المنظور خداع لهذا أهمله وابتعد عن عملية التظليل ورأى ان الصورة عرض روحي للانفعالات يعتمد على الخط الذي يحدد مجراها ولا يعتمد على اللون الذي يشكل صدمة البشرية
- يلاحظ القلم في دي المصور الصيني متجولاً راقصاً على الورق والحرير وذلك كي يبني شكل الرمز الموحي للمعنى وتمسك يد المصور الصيني القلم برفق وتقوده بشعور مرهف واحساس جمالي متميز وصبر واناة ودقة واتقان مثير للاعجاب والدهشة والتقدير
- تتركز عين المصور الصيني على الطبيعة في كل اتساعها وجمالياتها وتتفعل نفس الفنان بجمال وجاذبية موسيقية الاشكال وليس بتكوينها العادي
- يلاحظ ان الانسان في اللوحات الصينية يترك مكانه للازهار والورود والاشجار والطيور التي تمثل فيها الحياة بسرها وسحرها وجاذبيتها وجمالها
- وان تقدير الصينين لجمال الورود والزهور يعبر عنه المثل الصيني القائل **ان رائحة الازهار تلتصق دائماً باليد التي تقدمها**
- ان جمال التحف الفنية الصينية تنسب الى الالوان المختارة التي لكل منها دلالته الروحية
- فاللون الازرق يرمز الى الفردوس والاخضر رمز معبد الارض والاحمر ابرز الالوان في معبد الشمس والابيض يرمز الى القمر
- **والخلاصة: كان لعقائد الصينين أثرها الكبير في تعلق الفنان بالطبيعة التي تمثل الروح مما اضفى على الفن نزعة شعرية متميزة**

نماذج من الفن الصيني:



قارورتان من البورسلين مع تصاوير لتنانين باللون الأزرق تحت الطلاء الزجاجي؛ ١٤٠٣-١٤٢٤؛ الارتفاع (اليسرى): ٤٧.٨ سم الارتفاع (اليمنى): ٤٤.٦ سم



صينية (مقلاة) على شكل زهر البرقوق مع طيور وزهور؛ ١٢٠٠-١٢٧٩؛ منحوتة على ورنيش اللُّكّ الصيني؛ الارتفاع: ٢.٢ سم القطر:١٨.٨ سم؛ متحف مقاطعة لوس أنجلوس للفنون (لوس أنجلوس، الولايات المتحدة الأمريكية)



ملفوفة جدارية Wall scroll بريشة ما لين في ١٢٤٦. حبر على حرير، ١١٠.٥ سم عرض، Palastsammlung، فرموزا.



رسم على حرير من فترة الممالك المتحاربة

ثانياً: الفكر الجمالي عند قدماء اليابانيين:

١- بداية حضارة اليابان:

- بدأت حضارة اليابان بعد دخول البوذية اليها في القرن السادس الميلادي وتشييد المعابد الجميلة المختلفة وذلك بجهود سدنة ومعماريين وفنيين من كوريا
- كما استخدم البرونز في بعض التماثيل البرونزية التي اشهرها تمثال بوذا الذي يبدو فيه جالساً على براعم اللوتس بين اثنين من تلاميذه

٢- مكانة فن التصوير:

- احتل فن التصوير المكانة الاولى بين فنون اليابان وتميزت روائعه بالرقة في تكوينها وجمال تشكيلها والانسجام والتنظيم بين الوانها والمهارة والانسياب في تراقص خطوطها
- وغيرها من صفات الجمال التي استوحاها الفنان من الطبيعة الجميلة الموحية
- االكتابة والتصوير يعنيان شيئاً واحداً فموادهما هي الالوان المائية والحرير الشفاف
- وان البوذية اسهمت في ظهور الرسم الجداري بصور دينية جميلة التكوين والتشكيل

٣- مكانة الازهار والورود والطبيعة عند اليابانيين

- يعد اليابانيون من اكثر شعوب العالم حباً للازهار واهتماما بها والتعبير عنها في اعمالهم الفنية والتفنن في تكوين وتشكيل الباقات الجميلة من الورود والازهار
- فلككل بيت شرفة تطل على حديقة جميلة بنباتاتها وورودها وازهاراها تثير مشاعر الفرح بالطبيعة الجميلة التي تنبض بالحياة
- يحتفل يالبانيون باعياد الربيع بطقوس تفيض بالفرح والبهجة وترافق الامهات اولادهن الى الحدائق والمنتزهات العامة لتغذية الارواح برؤية الورود والازهار مما يجعل الطفل ينشأ وقد تشربت روحه حب الجمال وتذوقه
- وتبدو الصور الفنية كمقالات تعبر عما يدور في وجدان الفنان من مشاعر واحاسيس وتعد فلسفية الطباع لا تلتزم بالواقع ولا تحاكي مظاهره كما انها لا تحرص على التظليل وانما تعتمد على الخط الدقيق الرقيق الذي تشع منه الايحاءات المختلفة

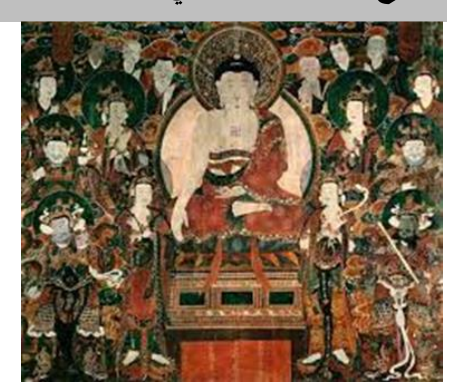
٤- ظهور مدارس فنية

- ظهرت في مدينة **كيوتو** مدرسة التصوير وذلك في منتصف القرن الثاني عشر كان روادها العظام المصور **كاسوجا**
- ظهرت صور تمثل البطولة والغراميات وغيرها من المواضيع الجيملة المستوحاة من قصة **جنجي**
- رسم الفنان **كيون** صوراً لمشاهير الشعراء في عصره
- شبه اليابانيون مصورهم الكبير **سينثيو** بالفنان الايطالي دافنشي لان بينهما تشابها في النزعة والكيل الى تمثيل الطبيعة والعواطف البشرية
- وينسب فضل ازدهار فن التصوير في مدينة كيوتو الى المعهد المؤسس في القرن الخامس عشر فانجب الفنان **كاتوما سانوبو** وابنه المشهور برسم طائر **الكركي**
- ازدهرت في القرن السابع عشر مدرسة فنية انجبت **كوبتسو** الذي قاد حركة التجديد في فنون الكتابة والتصوير والرسم وذلك على المعادن والخشب
- تبنى فنانو كيوتو الواقعية في القرن الثامن عشر

٥- براعة الفنانون اليابانيون في الفنون

- برع الفنانون اليابانيون في ميادين الفنون التطبيقية فقد اشتهروا وابدعوا بفنون طباعة الاقمشة وروائع اشغال المعادن والخزف وقد تميزت هذه الروائع بجمال الوانها اشكالها وخطوطها وزخارفها
- واذا كان قدماء اليابانيين تاثروا بالفن البوذي والصيني ومفاهيمهما الجمالية فانهم ما لبثوا ان اكتشفوا فيما بعد تقنية وطريقة التعبير الفني الملائم لطباعهم
- وان اكتشافهم الانطباع في الالوان عام ١٧٤٢م اعطى لهذا الفن منطلقاً ابداعياً
- ويكفي لبيان اهمية الفن الياباني والمفاهيم الجمالية عند اليابانيين ان نشير الى تاثيرها الكبير في الفن الفرنسي بعامة والفنانين تولوز لوتريك و **مافيه ودوجا** بخاصة ذلك لما تميز به الفن الياباني من قيم فنية في التصميم وتدرجات في الالوان وحسن استخدام الخط وابداعه في رسم سحر الطبيعة **وحسن تقدير الفنان الياباني روحانية الطبيعة**

نماذج من الفن الياباني:







الفن البوذي في اليابان



هو معبد بوذي من تينداي الطائفة في حي هيجاشياما من كيوتو ، اليابان .

ثالثاً: الفكر الجمالي عند قدماء الاغريق:

- **اذا كان قدماء المصريين عبروا بفنهم عن فكرة الخلود وعبر البابليون والاشوريون عن القوة وعبر الهنود عن وحدة الوجود فان الفنان الاغريقي عبر بنجاح عن الجمال الانساني**
- كان الاغريق يعتقدون ان **آبولون** يحمي الشعر والموسيقا وان ربات الفنون بنات **زيوس** وربة الذاكرة **منيموزين** وقد اخذت كل منهن على عاتقها رعاية احد الفنون التسعة وحمايتها والاشراف على ميادين الابداع فيه

الفن الاول العمارة– الفن الثاني النحت– الفن الثالث الرسم– الفن الرابع الرقص– الفن الخامس الموسيقى–الفن السادس الأدب– الفن السابع السينما– الفن الثامن وهو التلفزيون– والفن التاسع وهو الكوميكس أو القصص المصورة

- واذا كان الفن الاغريقي في القرن الثامن حتى القرن السادس ق.م أدنى من فنون وادي النيل وبلاد ما بين النهرين فانه شهد فجأة تطوراً كبيراً وسريعاً جعل الفن الاغريقي ينتقل من شكل تمثال **هيراساموس** الذي يسوده الجمود وبفتقر الى الحياة والتعبير الفني عن الحركة لينتقل الى شكل تمثال الحوذي او سائق العربة الدلفي وتمثال رامي القرص للنحات الكبير **ميرون** وتماثيل النحات الكبير **بوليبكيت** وتماثيل النحات الكبير **براكسيتيل** والوجوه المعبرة عن الانفعال الباطني للفنان **سكوباس**
- لا شك ان تماثيل هؤلاء الفنانين تطلبت الثقافة الفنية والمعرفة الجمالية والخبرة التقنية والمهارة اليدوية والذوق الرفيع والاحساس المرهف **والملاحظة الذكية والقدرة على خلق التاثير الجمالي**

١–الخصائص المتميزة للفن الاغريقي هي:

- لاحظ الاستاذ **ايتين سوريو** ان للفن الاغريقي خصائص متميزة هي :

١– الانسجام الرياضي والتناسب الكامل في الحجوم والنسب ومراعاة سحر الاعداد والحركة الفنية والحيوية الفعالة

٢- النزعة الانسانية وجعل الجسم الانساني اداة التعبير ومقياس الجمال

٣- الوقار البليغ عن النبل والاعتدال وهدوء العظمة الاخلاقية

٢- أسباب هذا التطور الفني السريع عند الاغريق القدماء حسبما رأى الاستاذ سوريو هو:

١- تهديم الفرس اثينا ٤٨٠ق.م تبعه انتصار واعتزاز بالشعور القومي ادى الى التفكير ببناء المدينة الجديدة وبذل كل ما من شأنه جعلها آية فنية

٢- ظهور الاموال الضخمة والكثيرة اللازمة للمشاريع العمرانية

٣- ظهور حاكم اثينا **بيركليس** ومستشاره الفني النحات والمهندس **فيدياس**

- كل ذلك اسهم فعلياً في تشييد مبنى البارثنون والاركتيون ونحت روائع المنحوتات التي تعد نماذج مثالية في عالم الفن عبر العصور التاريخية والفنية
- ولاحظ **الاستاذ ايتين سوريو** ان هذا الفن كان استجابة للحيوية المتدفقة وذلك الاحساس العميق بالايقاع الذي كان عامل اثارة كما كان عامل تهيئة
- وكان هذا الفن يمجد مدينة الاغريق ويخلد ذكراها ويكرم آلهتها التي بيدها مصير البشر
- **كانت هناك اسباب ضمنت لهذه الرسالة بقاءها وهي كما يلي:**

١- كان الاغريق ذوي احساس بالجمال وميل الى عبادة الجمال وشغف برؤية المشاهد الطبيعية المتمثلة في حسن اختيار اماكن العبادة واعتقدوا بان جمال الموقع هو بمثابة اشارة من اشارات التجلي الالهي

٢- كان لاحساس الاغريق بالجمال اثره الكبير في الشعور بنوع من الرهبة القدسية امام الجمال وانه اذا كان هناك حقيقة مطلقة فان الجمال هو الدليل على وجودها

٣- شغف الفنانين الاغريق بنوع من صوفية الاعداد ادى الى جعل آثارهم الفنية تراعي النسب الجميلة بنجاح وبلغ ادراك الاغريق للجمال واهميته درجة جعلتهم

يتخيلون ان ىمفيون روع الحجارة بشعره الجميل فانتظمت في مبنى الاسوار على ايقاع انغام آلته الموسيقية

الشاعر هوميروس والفكر الجمالي:

- كان قدماء الشعراء الاغريق يتغنون بالعالم وجماله
- وان الشاعر **هوميروس** الذي عاش في القرن التاسع قبل الميلاد عد من اكثر الشعراء الذين أثاروا الجماهير بجمال الشعر واحتل شعره مركزاً هاماً في المسرح
- كان **هوميروس** يعد الطبيعة ينبوع الجمال فالجميل هو البحر والينبوع والازهار
- تحث **هوميروس** عن البلاد الجميلة التي انجبت ابطاً ونساء جميلات
- تحث عن ارتباط جمال الرجال بتزينهم بالسلاح كالدروع فجمال الرجل مرتبط بقوته البدنية ومدى احسانه ومروءته وشجاعته
- تحدث **هوميروس** عن جمال الفن وجمال السلاح وفنون الغناء والرقص والموسيقا
- تطرق الى موضوع الجمال والفائدة وان بعض الاشياء المفيدة وبعض الاشياء المفيدة جميلة

فيثاغورث والفكر الجمالي:

- كان **فيثاغورث** رياضياً وموسيقياً برهن على ان قوة الاصوات تابعة لطول الموجات الصوتية وتعتمد خصائص الانغام على نسب عددية وتشكل الارقام كل ما هو كائن
- وان الطبيعة تنتج حسب ارقام ومقاييس محددة وتؤلف الاشياء سيمفونية وموسيقا وان الكون كله عالم موسيقي وهو دعوة الى الانسجام وعلينا ان نتآلف مع الايقاع الذي هو قانون كوني وان الانسجام هو في وحدة التنوع\كان **فيثاغورث** يعد الموسيقا هامة جدا وان في ممارستها تطهيراً للنفس
- وفسر التوافق الموسيققي بانه يرجع الى وجود وسط رياضي بين نوعين من النغم
- استطاعت **الفيثاغورية** ان تصوغ افكارها الجمالية في صيغة رياضية وتقدمها معياراً شكلياً للجمال تأثر به كثير من الفنانين والمفكرين

- وتحدث الاستاذ **ريمون باير** عن تأثير الفيثاغورية في الافلاطونية في ميادين الشكلية والعددية والمقياس والصور الكمال الهنجسي ونظرية الانسجام فاخذت عند الافلاطونية شكلا اخلاقيا ونظرية افكار وتقليد الاشياء والارقام

سقراط والفكر الجمالي:

- يعد **سقراط** ٣٩٩-٤٧٠ق.م رائداً من رواد الفكر الجمالي
- ورغم انه قد درس في فترة شبابه فن النحت فانه انصرف عنه ومع ذلك فقد بقي يعد نفسه فنانا يتردد على الفنانين ويتحدث معهم عن طبيعة الفن ومعايير الحكم الجمالي وذلك بعدما وثق بالعقل وسعى الى توليد الافكار الجمالية
- وذهب بعض الجماليون الى تحديد ظهور علم الجمال بيوم علق فيه **سقراط** بطريقته التوليدية على اجوبة **هيبياس** وتعريفه الجمال وشرحه له ان الجمال ليس صفة خاصة بمائة او الف شيء الاشياء الجميلة كثيرة ومتعددة ولكن يوجد فوقها كلها الجمال نفسه فعدت هذه الاراء الجمالية بمثابة مقدمة علم الجمال
- عد **سقراط** للفن وظيفة خدمة الحياة الاخلاقية فالفن اخلاقي وينشر الاخلاق ويدعمها ويؤكد جمالياتها

افلاطون والفكر الجمالي:

- بدأ افلاطون بكتابة الشعر وبعض المسرحيات كما درس ومارس فن الرسم وكان فعلاً من هواة التصوير كل ذلك جعله يعرف الفن عن قرب
- تميزت كتاباته بروحه الفنية لانه صاغ فلسفته باسلوب ادبي جميل يمثل الصورة الجيملة في تاريخ الادب اليوناني القديم
- واذا كان افلاطون لم يؤلف كتابا ما في الاستطيقا فان فلسفته تعد جمالية تركت اثرها الكبير في معظم المذاهب الفني والجمالية وتاريخ الفكر الجمالي
- وعدت براؤه الجمالية مادة غنية تهدف الى ادراك الجمال وفهم طبيعة وتشكل نواة وعلم الجمال

التدرج الجمالي عند افلاطون:

١- **الجمال الشكلي:** ويعني جمال الصور المحسوسة

٢- **الجمال الاخلاقي:** ويعني جمال النفوس والارواح

٣- **الجمال العقلي:** ويعني جمال المعرفة والعلم

٤- **الجمال المطلق:** ويعني جمال بلوغ المثالية

ارسطو والفكر الجمالي:

- اذا كنا نقرأ عند افلاطون عن الفن بلغة الفن فاننا نقرا في كتب ارسطو عن الفن باسلوب علمي لان ارسطو عرض آراءه الجمالية بدقة عالم ورأى ان الانسان الذي زودته الطبيعة باليد كأقوى الاسلحة يستطيع ان ينتج من الفنون ما يكمل به الطبيعة ويقومها
- وخصص فكرة المحاكاة في الفنون الجميلة
- ورأى ان الفن لا يتلخص بمحاكاة الجمال بقدر ما يكون في المحاكاة الجميلة لاي موضوع
- واختار الحياة الانسانية لتكون موضوعاً للمحاكاة في الشعر والتراجيديا

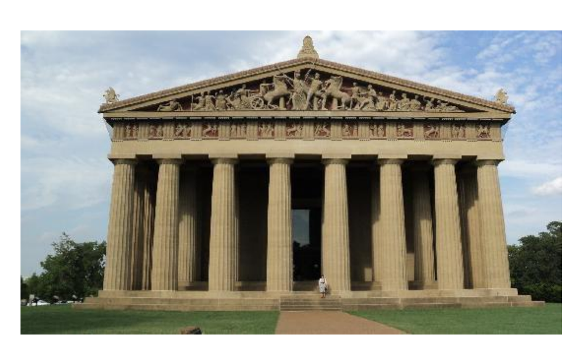
النحات الاغريقي فيدياس

- **فيدياس (٤٣١-٤٩٠)**ق.م وهو من اكثر النحاتين الاغريق عبقرية
- ولد في اثينا لاب اسمه **خارميدس** وكان **فيدياس** شغوفا بالشعر ومحبا للمعرفة والتأريخ وكثيراً ما كان يرتاد ربوة **الاكروبول** ويصغي الى اقوال الممثلين معجباً بكل ما يشاهده ثم يختلي بنفسه مطلقاً لخياله الخلاق العنان فتتحول تلك الصور الجميلة التي رآها الى اشكال رمزية راسخة خلدت اسمه الى الابد
- ابدع فيدياس في بداية حياته الفنية تمثال أبولون الذي ظهرت فيه النزعة الفنية والجمالية المعبرة عن جلال الارباب وعظمتهم والافكار السامية التي احاطها المجتمع بهم كما

ابدع التمثال الضخم للربة اثينا **بارثينوس** تخليداً لذكرى انتصار الاغريق على الفرس في الحروب الميدية المشهورة في القرن الخامس قبل الميلاد

- وقد تميزت تقنية هذا التمثال باستخدام الخشب المذهب وجعل الوجه واليدين والقدمين من المرمر وتعرف تقانة هذا التمثال باسم العاجيات المذهبة
- وصل خبر هذا التمثال الضخم الى مسامع حاكم اثينا **بريكلس** فعينه مديراً للفنون الجميلة والاشراف على المشروعات المعمارية والفنية الضخمة على ربوة **الاكروبول**

بعض نماذج الفن الاغريقي:



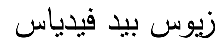


متحف البارثينون





ابو لون



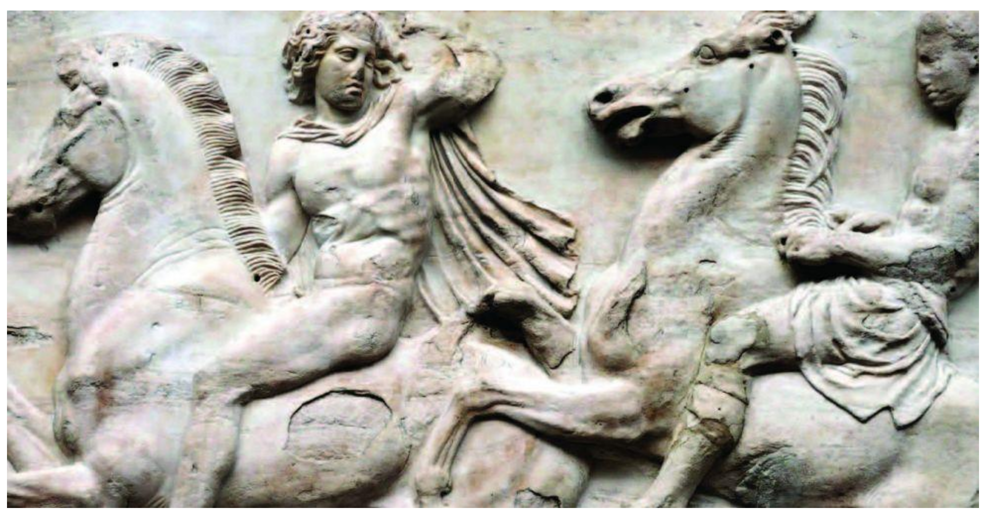
زيوس بيد فيدياس



فيدياس



من منحوتات البارثينون من اعمال فيدياس



منحوتات البارثينون